أمهات

في الكون

بقلم

د / نعمات إبراهيم

بطاقة الكتاب

أمهات في الكون

د / نعمات إبراهيم

رقم الإيداع : ١٥٥٧٤ / ٢٠١٩

الطبعة الأولى

عدد الصفحات : ٥٧

تاريخ الإصدار: أغسطس ٢٠١٩

الإخراج الفني والمراجعة اللغوية

دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة

جابر الزهيري

المدير التنفيذي

لمياء حمدي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ، ولا يحق لأى دار نشر طبع و نشر و توزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية من الكاتب و الناشر

دار وادي عبقر

للطباعة و النشر و التوزيع

بيت الإبداع .. و موطن العباقرة

wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr

wadiabkar@gmail.com

www.youtube.com/ wadiabkr /

www.facebook/ wadiabkar

٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

ت : ٠١١٠٠٤٧٤٥٧٥

ت : ٠١٢٢٤٩٦٩٠٤٨

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

مقدمة الكتاب

أمّـي

عفـوًا .. إن عجـزت عن الكلام

فقد جل حبك عن مدى كلماتي

لو لم أعرف ربي ، و هو سر هدايتي

لعبدت " أمّي " فهى نور حياتي

المؤلفة

أمّي
أمّي أول كلام باناغيه
أمّي لحن جميل بأشدية
أمّي بلسم جراحي
أمّي سبب نجاحي
أمّي أصل الوجود
أمّي سر الخلود
أمّي نبع العطاء
أمّي رمز الفداء
أمّي اسم لا يخضع لفحص
فجميع ألفاظ الدنيا
بجوارك نقص ...
المؤلفة

" الأمومة " مملكة لا تستطيع أى قوةٍ في الوجود أن تزحزح ملكتها عن العرش...
" أمّي " يا حبّي الكبير ، مهما أقول في اسمك ما أوفي الجميل .

الأم :

أجمل لفظ في الأرض و السماء
الجنة تحت أقدمها للأبرار و الأتقياء
هى أصل الوجود و الخلود و البقاء
حضنها دفأ مكان للحب و النقاء
بسمتها تعطينا الأمان و تزيل الشقاء
حنانها أصل الجمال و الارتقاء
حكمتها ميراث للأجيال و ثراء
دموعها صلوات شكر و دعاء
قوتها كجذورشجرة خلقت للعطاء

كلمة " أم " لها وقعٌ عزيزٌ في النفس ...
و معناها :

(أصل الشئ ، و القوة ، و التضحية ، و الوجود ، و الثبات و القمة) .

يطلق لفظ " أم " على كل عزيزٍ و غالٍ و ثمين و عندما يطلق لفظ " أم " على أشياء في الكون يعطيها كل المعاني السامية .

لم يقتصر لفظ " أم " على الأم البشرية فقط ، و إنما أطلق على بعض الحيوانات و الجماد و المدن و أعضاء الجسم .

و كلمة " أمّي " لها نطقٌ مختلفٌ ؛ يختلف من دولة لدولة مثل :

١- اليابان :- يقول الطفل (هاها) أو (بودر)
٢- الصين:- يقول الطفل (موتس) أو(نيانج)
٣- روسيا : - يقول الطفل (ماتى)
٤- تركيا :- يقول الطفل (نينا)
٥- بولندا : - يقول الطفل (مانكا)

٦- هولندا :- يقول الطفل (ماتكا)
٧- النمسا :- يقول الطفل (مونزك)
٨- اليونان :- يقول الطفل (ماتا)
٩- -ايطاليا :- يقول الطفل (ماميتا) أو(ماثر)
١٠- ألمانيا :- يقول الطفل (موتر)
١١- أرمانيا :- يقول الطفل (ماير)
١٢- أسبانيا :- يقول الطفل (ماميته)
١٣- السويد :- يقول الطفل (موديز)
١٤- فرنسا :- يقول الطفل (مامان – مير)
١٥- انجلترا :- يقول الطفل (ماذر)
١٦- الدنمارك :- يقول الطفل (مامي)
١٧-الهنـدى:- يقول الطفـل (ماه)

- في اللغة العربية نجد أن للأم أسماء كثيرة تعبر عنها ، و تنادى بها مثل:
(أمي - ماما - مامي - ماماتي - أمّه – أمايا)
- و سوف نتعرف على كل من أطلق عليهم هذا اللفظ الجليل ...

أم البشر:

السيدة " حواء " : أول سيدة على الأرض ، و هي زوجة " آدم " (عليه السلام) ، عمّرا الدنيا بالنسل و الأولاد فقد ولدت عشرين مرّة ، في كل بطن ولد و بنت و في المرّة الأخيرة ولدًا واحدًا فقط ، هو سيدنا " شيث " (عليه السلام) .

كان سيدنا " آدم " (عليه السلام) قد تلقّى رسالةً من الله (عز و جل) أن يزوج ابن البطن الأولى لابنه البطن الثانية ... و هكذا ، ليعمّرا الدنيا ، و تستمر الحياة ..

أم المسيح " عيسى " (عليه السلام):

إنها "مريم" البتول الطاهرة النقية ، ولدتها أمها ، و نذرتها لخدمة بيت الله ، و جعلها الله (عز و جل) آيةً و عبرةً ، و عظةً للناس أجمعين ، بإنجابها " عيسى " (عليه السلام) بدون أب .

أم خير البشر أجمعين النبى الأمّي " محمد بن عبدالله (ﷺ) :

" أمنه بنت وهب " من المدينة المنورة ، تزوجها " عبد الله بن عبد المطلب " من أشراف قريش ، مات بعد عدة أشهرٍ من الزواج ، بعد أن حملت بالنّبي

أشرف الخلق أجمعين ، و عندما ولدته أضاءت الدنيا بنوره ، توفيت ﷺ و عمر النبي ست سنوات وتركته فى رعاية جدّه " عبد المطلب " من سادة قريش.

أم العرب:

إنها السيدة " هاجر " أم سيدنا " إسماعيل " (عليه السلام) مصرية أهداها فرعون "مصر" إلى سيدنا إبراهيم (عليه السلام) - أبو الانبياء - فتزوجها و أنجب منها ولده " إسماعيل " (عليه السلام) و تركها فى الصحراء بجوار الكعبة الشريفة هي و ولدها تنفيذًا لأمر الله (عز و جل) .

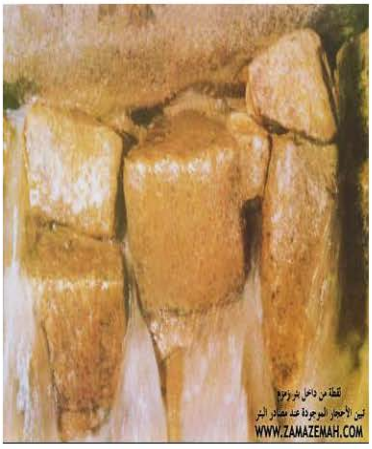

و بغريزة " الأم " وجدت وليدها يموت من شدة العطش ، فأخذت تهرول و تجرى بين جبليّ الصفا و المروة سبعة أشواطٍ لتبحث عن الماء ففجّر الله (عز و جل) تحت قدميّ ولدها " بئر زمزم " ، مسقى الحجيج الأعظم .

أم المصريين :

السيدة " صفية زغلول " زوجة الزعيم الوطني " سعد زغلول " لم تلد ، و اعتبرت أبناء المصريين كلهم أولادها ، فكانت تقف إلى جوارهم و تحميهم ، و تقدّم لهم المساعدات اللازمة ، و قادت مظاهرة النساء فى ثورة ١٩١٩ م ، و تصدّت لبنادق الإنجليز لتحمي أبناء مصر ، و فتحت بيتها لهم ، و ضمدت جراحهم ، فأطلق عليها إسم " أم المصريين "

أم الشهداء :

هى " تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السليمية " و الملقّبة بـ الخنساء" ، شاعرة العرب فى الجاهلية ، كانت ترثي أخاها " صخرًا " بقصائدٍ تثير الوجدان ، و تلهب النفوس ، و تهز المشاعر ضد المسلمين ، و عندما أكرمها الله (عز و جل) بنور الإسلام ، أسلمت هي و أبنائها ، و عندما نادى منادي الجهاد ، أرسلت أولادها للدفاع عن دين الإسلام ، و هي سعيدة و راضية ، حتى عندما جاءها خبر استشهادهم في الحرب قالت :

" الحمد لله الذي رزقني استشهادهم ، و أدعو الله (عز و جل) أن يجمعني بهم في مستقر رحمته "

أم المؤمنين:

لفظ يطلق على زوجات النّبي (صلى الله عليه و سلم) ، لأنهن تزوجن أشرف الخلق أجمعين ، و خاتم الأنبياء ، و حامل رسالة الإسلام ، و جميعهن تعلمن من النّبي ، ﷺ الفقة و السُّنة ، و لما أنزل الله في كتابه لهن هذا اللقب تشريفًا لهن في قوله تعالى : " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم " فكن قدوةً للنساء في العبادة و السلوك ، أولهن السيدة " خديجة بنت خويلد " ، و السيدة " عائشة بنت أبى بكر الصديق (رضيّ الله عنها) ، و السيدة " حفصة بنت الخطاب " (رضيّ الله عنها) و غيرها.

أم البنين :

هي " فاطمة بنت حزام " زوجة الإمام " على ابن أبي طالب " أهلها من أشراف و سادات العرب و زعمائهم ، أبوها " حزام بن خالد بن ربيعة " و قد نشأت بين أبوين عُرفا بالسخاء و حسن الخلق ، تميّزت بالوفاء ، و الزهد ، و القناعة .

و قد استشهد أربع من أولادها فى ساعة واحدة مع حبيب الله " الحسين " عليه السلام ، فصبرت و احتسبتهم عند الله أحياء يرزقون و توفيت سنة أربع و ستون هجرية فى الثالث من جمادى الآخر .

أم الدنيا:

" مصر " أطلق عليها هذا الاسم ، لأنها أصل الحضارة و المدنيّة ، الحضارة الفرعونية ، أعظم و أقدم حضارةٍ عرفها التاريخ ، و تقع فى وسط العالم ، و جوّها معتدل و قد ذكرها الله في الكتب المقدسة باسمها صريحة ، فهي أرضي أمان ، حفظها الله (عز و جل) من كل شر ، و قد أوصى الرسول الكريم (صلى الله عليه و سلم) بأهلها خيرًا ، فقال " استوصوا بأهل مصر خيرًا فإن لهم عندنا رحم و ذمّة "

أم القرى :

" مكة المكرمة " ، بها " الكعبة الشريفة " ، بيت الله الحرام ، و أول بيت بُني للعبادة على الأرض ، و فيها ولد أشرف الخلق أجمعين ، و سيد البشر " محمد بن عبدالله " (صلوات الله عليه و سلامه) و لقد نزلت رسالة الإسلام على النّبي الأمّي (صلوات الله عليه و سلامه) بمكة ، إليها يحج ملايين المسلمين و يعتمرون كل عام و هي قبلة المسلمين في الصلاة .

أم الكتاب:

" الفاتحة "

لأننا نفتتح بها كل ركعةٍ في الصلاة ، و بها السبع المثاني ، و عدد آياتها سبع آيات ، و لا تتم الصلاة إلا بها .

و من أسمائها :

(أم القرآن - و السَّبْع المثانِي – و الحمد – و الشِّفاء – و الواقية – و الكافية – و أساس القرآن)

يستحب لمن يقرأ الفاتحة أن يقول بعدها (آمِين) و هو اسم فعل بمعنى (استجب يا رب).

روي عن أبي هريرة (رضي اللّه عنه) أنه قال :

" كان رسول اللّه ﷺ إذا تلا

{غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال :

" آمين حتى يُسمع من يليه من الصف الأول "

" رواه أبو داود و ابن ماجة "

أم الألعاب:

نشأت مع بداية الحياة الإنسانية ، و الدورات الأولمبية ، و هي تعطى الإنسان الصحة و الحيوية ، ليستطيع القيام بأي لعبة أخرى ، و منها " ألعاب القوى و الجمباز " لأنها أساس كل التدريبات الرياضية و يكتسب بها الجسم القوة ، و المرونة و اللياقة البدنية ، و من يتقنها و يتعلمها ، يستطيع أن يؤدي جميع الألعاب الأخرى بمهارة

و من أهم سباقات ألعاب القوى :

الجري لمسافاتٍ مختلفة - القفز الطويل – القفز بالزانة – القفز الرأسي - رمي القرص و رمي الرمح - رمي المطرقة و هي عبارة عن كرةٍ معدنيةٍ تصنع

من الحديد أو النحاس تزن ٧.٢٥٧ كيلو جرام ، و هي تتكون من " كابل المسك " و هو سلك من الصلب طوله ١.١٨ متر و المقبض مصنوع من المعدن الصلب .

السباق الخماسي :

يتكون من خمسة سباقات معًا:

(القفز الطويل – رمي الرمح – رمي الجلّة – سباق ٢٠٠ متر سطحي – سباق ١٥٠٠متر سطحي) و تجرى كل هذه المسابقات في يومٍ واحد

" رمي الرمح " رياضة تحدد إصابة الهدف تمامًا و يصنع الرمح من الخشب و ينتهي طرفه بقطعةٍ معدنيةٍ مدببة طوله ٢.٦متر و وزنه ٨٠٠ جرامًا .

أم القوين :

اسم إمارةٍ فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، و هي تقع على ساحل الخليج العربي ، و تمتد شواطئها بطول ٢٣ كم بين إمارتي الشارقة و رأس الخيمة ، و تبلغ مساحتها ٧٧٧ كم٢ ، تعادل ١% من مساحة دولة الامارات ، و تقع مدينة " أم القوين " في أحضان " خور البيضاء و مياه الخليج " .

و هي مقر جميع الدوائر الحكومية و الشركات ، و المتاجر الكبيرة ، و البنوك ، و هي تتميز بتدفق البترول الذى سبب لأهلها الثراء و الخير الكثير .

أم المكتبات :

" مكتبة الأسكندرية " تعتبر " أم المكتبات " لعراقتها و شهرتها العالمية .

تم إعادة إحياء المكتبة في مشروع ضخم قامت به " مصر " بالاشتراك مع الأمم المتحدة حيث تم بناء المكتبة من جديد في موقع قريبٍ من المكتبة القديمة بمنطقة " الشاطبي " بالمدينة .

تم افتتاح المكتبة الحديثة في أكتوبر ٢٠٠٢ .

و هي تحتوي على عددٍ ضخمٍ من الكتب النادرة بمختلف اللغات الحيّة الموجودة بالعالم ، و تتضمن المكتبة مركزًا لأرشيف الإنترنت ، و ست مكتبات مثل : (مكتبة لموادٍ سمعيةٍ و أخرى بصرية ، مكتبة للمكفوفين ، مكتبة للأطفال ، و النشئ ، مكتبة الميكروفيلم ، مكتبة للكتب النادرة) .

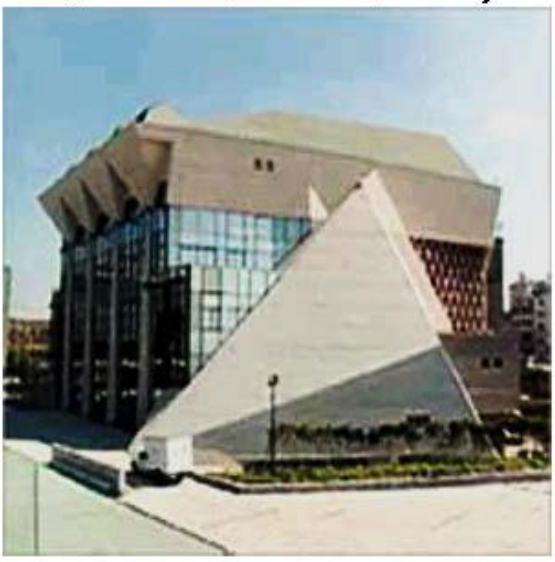

كما يوجد بها متحف للآثار يضم مجموعة تحف من مختلف العصور بدءً من الحضارة الفرعونية حتى الحضارة الاسلامية حيث تعرض حوالى ١٠٧٩ قطعة أثرية .

و تحتوي المكتبة أيضًا على معارضٍ دائمةٍ و مركزٍ للمؤتمرات ، و سبعة مراكز بحثية ، و قاعة استكشافات .

كما يوجد بها " القبة السماوية " حيث أقيمت وفاءً للعلماء الذين قدّموا الكثير من الأبحاث العلمية للعالم.

أم درمان :

تقع مدينة " أم درمان " غرب مدينة " الخرطوم " على شاطئ النيل و تعتبر من أكبر المدن السودانية ، حيث أقيم فيها أول نادٍ للخريجين فى السودان ، و كان مركزًا للحركة الأدبية و السياسية و الوطنية ..

كما أنشئ بها أول المدارس الاهلية و كذلك الجامعة الأهلية للبنات بالإضافة إلى جامعة" أم درمان " الاسلامية ، تنسب معركة " أم درمان " إلى المدينة " أم درمان " لوقوعها بالقرب منها في جبال " كورى " و كانت بين اللورد " كتشنر" الإنجليزى و الجيش السوداني .

تمتلئ " أم درمان " بالأسواق و المصارف التجارية و الفنادق ، كما يوجد بها معهد " القرش "

و قد أنشئ فى الثلاثينات لتعليم الأولاد الذين ليست لهم حرفة أو مأوى .

أم الربيع :

اسم " نهر" طوله ٦٠٠ كم بالمملكة لمغربية ينبع من جبال أطلس الوسطى ، و يصب فى المحيط الأطلنطي ، يصل عدد عيونه إلى ٤٧ عينًا منها (٧) عيون ماءها ملح و(٤٠) عيناً من لماء لعذب .

و يستغل تدفق الماء من لعيون في توليد الكهرباء ، و قد تم تشغيل محطة " أم لربيع " في ٢٠٠٤ ، حيث تزود ١٨ قرية بلكهرباء ، كما يعاني النهر من العديد من مشكلات لتلوث خاصة عند مدينة " قصبة تاولة " .

أم الغنم :

جزيرة عربية تقع على مدخل الخليج العربي و تتبع سلطنه عمان ، يبلغ طول الجزيرة حوالي ميلين

و جزيرة " أم الغنم " لها قصص و حكايات و بطولات فى الحرب ، و قد سميت " بأم الغنم " لكثرة الأغنام التى تربّى بها و السبب خصوبة أرضها الصالحة لرعي الأغنام و المواشي .

و ما زال يوجد بالمدينة شواهد أطلال من العصور القديمة تدل على مكانتها و حضارتها في الماضي العريق .

أم الخبائث:

" الخمر" أطلق عليها هذا الاسم ، لأن رائحتها غير مُستحبّة و تضر بعقل من يشربها و تؤذيه ، و تجعله يقوم بكل " الرذائل " و يرتكب كل المعاصي ، و هو تحت سيطرتها

و المشروبات الكحولية أو المشروبات الروحية هي المشروبات التي تحتوي على نسبةٍ معينةٍ من " الكحول " قد تكون مخمّرة مثل " البيرة " أو مقطّرة مثل " الويسكي " سواء كان مصدرها من الفواكهة مثل " العنب ، و التمر ، و التفاح ، و الزبيب ، أو من الحبوب مثل " الذرة و الشعير .

المادة الرئيسية فى الخمر هي " الكحول الأيثيلي " ، و " الكحول " يتبخّر عند ارتفاع الحرارة و هو أقل كثافة من " الماء " لاذع الطعم ، قابل للاشتعال .

أم قويق :

لفظ أطلق على " البومة " و هي إحدى الطيور الجارحة التى تأكل اللحوم ، لا تظهر إلا ليلاً لانها لا ترى بوضوح أثناء النهار ، وجهها مستدير، و عيونها واسعة ، و ميزها الله (عز و جل) عن باقي الطيور بأن جعل رأسها تدور دورة كاملة و في جميع الإتجاهات و هي ثابتة فى مكانها ، و أطلق عليها اسم " أم قويق " لأنها تصرخ بصوت متقطّع حادٍ ينتهي بالعويل الدائم الذى يثيرالفزع ، و لكنها مفيدة للإنسان لأنها تصطاد الفئران الضارة و الثعابين الليلية و السحالي التي لا يراها الإنسان .

أم أربعة و أربعين :

حشرة دودية الشكل تسمّى " الحريش " و لها أربعة و أربعون رجلاً - صغيرة الحجم - منها ٤٢ طرف ، و قرنان أماميان ، و الطرفان الخلفيان أطول من بقية الأطراف ، تستخدمهم للإمساك بفرائسها و مهاجمتهم .

و تفضّل الأماكن الرطبة و الندية ، و تعيش تحت الصخور ، و لا تتعرض للشمس ، حيث لا توجد طبقة شمعية علي جسمها تحميها من الجفاف ، و لا تخرج للصيد إلا في الليل ، تأكل صغار الحشرات و الديدان الصغيرة ، و تعتبر حشرة سامة و لكن نسبة السم بها ضعيفة ، لكنها تسبب ألمًا شديدًا و تورّم في مكان اللسع.

أم عامر :

لقد أطلق هذا اللفظ على " الضباع " و السبب في ذلك أنها تختلف عن باقي الحيوانات المفترسة ، فالحيوانات المفترسة مثل الأسد و النمر يأكلان اللحوم الطازجة ، لكن " الضباع " تأكل الميتة و الجيفة و الجثث المتعفّنة ، و بذلك تقضي على الجراثيم التي تضر بالمكان الذي تعيش به ، و تقضي على الميكروبات ، و بذلك تعمر الأرض التى تنزل بها ، و تجعلها تزدهر ..

فأطلق عليها اسم " أم عامر" ..

أم حباحب :

لفظ يطلق على نوع من " الذباب " له ألوان مثل ألوان الطيف ، يطير أثناء الليل ، و تنبعث منه أشعة كأن نارًا تخرج من ذنبه ، و تحكى عنه القصص و الحكايات الخيالية .

و هي تعتبر حشرة صحراوية ، منتشرة في الصيف تعيش على النباتات البرية ، تتميز بالألوان الجميلة خضراء مرقطة بالأبيض و الأصفر ، و على ظهرها خطوطٌ متقطّعة تمتزج بين اللونين الأخضر و الأبيض لها رأسٌ مثلّث و عينان جاحظتان ..

و لها قدرةٌ عجيبة على تدوير رأسها فى كلا الاتجاهين .. تتغذّى " أم حباحب " على الحشرات و إذا لم تجدها ؛ تفترس أي حشرةٍ

من جنسها ، و تنتمي إلى فصيلة " فرس النبي " من فصيلة " الجراد " ، و الذكر أصغر من الأنثى ، حيث يكون طول الذكر ٦ سم ، و الأنثى ٧سم .

و يوجد في " الكويت " ستة أنواع منها .

أم قرقفة :

" أم قرقفة " حيوان ثدييّ يستوطن أسيا و أفريقيا و هو حيوان كبير الحجم من عائلة آكلات النمل ، ليس له أسنان ؛ بل له لسانٌ طويلٌ لزج يدخله بيوت النمل و يلتهمهم .

و لهذا الحيوان أظافر قوية جداً تمكنه من الوصول إلى بيوت النمل و هدمها ، و يوجد على جسم الحيوان حراشيف تصدر صوتًا أثناء سيره ، فيقال عنها " أم قرقفة " .

أم الشعور :

توجد أسماك " أم الشعور" فى البحار الباردة و الدافئة ، و لها شعورٌ كثيرة تنتشر حولها و من الممكن رؤيتها ، لأنها أحيانًا تسبح على سطح الماء ، فى أسرابٍ كبيرة العدد ، و لذلك فهي تقع بسهولةٍ في شباك الصيادين .

أم الخلول :

تنتمى إلى عائلة الحيوانات البحرية ، و هي رمادية اللون أو سمراء لامعة ، فى قدمها غدة تفرز مادة تتجمد بمجرد اتصالها بالماء ، و تكون كتلة من النسيج القرني الصلب ، و تلتصق " أم الخلول " بواسطة هذه الكتلة القرنية بالأجسام الموجودة تحت الماء ، و عند المد و الجذر تنفصل " أم الخلول " عن الأجسام الملتصقة بها ، و في عملية المد يدفعها الماء إلى الشاطئ بأعداد كبيرة ، و توجد بكثرةٍ على شواطئ البحار الصخرية .

أم الحيات :

اسم " الحية " اسم عام يندرج تحته اسم " الثعبان " الكبير الضخم بينما كلمة " الأفعى " تطلق على صنف من الحيات سام جداً ضخم الرأس صغير الرقبة قد تنبت له قرون جلدية ، و جميع هذه الصفات تنطبق على رتبة الأفاعي .

و يطلق هذا الأسم كذلك على نوع من السحالي قريبة الشبه بحيوان " السقنقور" في الشكل و لكنها أكبر منه حجمًا و تنتشر في " أسيا " .

أم حُبين :

تعيش في الصحاري الحارة الرملية و الصخرية في مناطق الشرق الأوسط حتى حدود الصين.

و تتميز " أم حبين" برأسها الشبيه برأس الضفدع و أصابعها الطويلة التي تساعدها في المشي على الرمال بسهولة ، و ذيلها الملتف يحفظ توازنها و عندما تتعرّض للخطر أو تفزع ؛ فأنها تلف جسمها بذيلها أكثر من ست لفاتٍ بحيث تشبه الدائرة الكبيرة .

و إذا رأت الطيور الجارحة تحوم في السماء تلتصق بالأرض و يساعدها لون جسمها على الاختفاء عن أنظار الطيور ، و عندما تقف تكون منتصبةً مرفوعة الرأس ، تنقضّ على فرائسها سريعًا ، و إذا تعرّضت لخطرٍ شديدٍ تدفن نفسها في الرمال بسرعة

و يوجد ثلاثة أنواع من الحرباء:

١- أم حبين (Phrynocephalus maculatus)

٢ -الحِرباء زرقاء الحنجرة (Agama balndfordi) التي تفضل العيش على أغصان النباتات

٣ -الحِرباء الباهتة (Agama pallida)التي تختفي عن العيون .

و لقد سماها العرب " بأم حبين " لكبر بطنها و ظنوها فى البداية أنثى الحِرباء زرقاء الحنجرة التي تصعد على الأغصان مستقبلة الشمس، لكنها في الواقع نوعٌ آخر مختلف .

و قد وصفها " ابن السكيت " و قال:-

" عرض البطن و الرأس هو ما يميّزها عن الحِرباء زرقاء الحنجرة " ، لكن سماها " الإنجليز" في كتبهم بالضفدعية لتشابه الرأس برأس الضفدع .

أم جابر :

لفظ يطلق على نوع من الحلوى" الهريسة " لأنها رخيصة الثمن و متوفرة لدى جميع الطبقات و بها يجبر الضيف و يكرم .

و تقدم فى المناسبات السعيدة و يقبل عليها الصغير و الكبير

أم علي :

تعتبر" أم علي " سيدة الحلويات العربية ، فهي حلوى تنسب إلى زوجة " عز الدين أيبك " الأولى ، أول سلاطين المماليك الذى جاء بعد " الأيوبيين " ، و هو زوج " شجرة الدر" - الزوجة الثانية - التي تزوجته بسبب رفض مماليك الشام أن تتولى حكمهم امرأة .

و عندما عرفت " شجرة الدر" أن له زوجة أخرى هى " أم علي" انتقمت منه و قتلته .

فقامت ضرتها " أم علي " بتدبير مكيدة ضدها و قتلتها انتقاما لزوجها ، ثم نصّبت ابنها " علي بن عز الدين أيبك " سلطانًا على البلاد ، و بهذه المناسبة أمرت والدته بخلط رقائق

الدقيق مع السكر و المكسرات و الزبد ، اللبن ، و تقديمها لجميع الناس و هم يقولون لهم حلوى " أم علي " .

كما توجد عدة حلويات تحمل كلمة " أم" مثل (أم الورد).

شجرة أم الشعور :

الاسم العلمي لها هو " التين البنغالي " و هي شجرة وارفة الظلال دائمة الخضرة ، تنمو أغصانها منتشرة في كل الاتجاهات حول الجذع .

و على الرغم من أن الجذع قوي ؛ فلا يستطيع تحمّل الأغصان ؛ لذلك تنزل الجذور السميكة من تحت الأغصان مباشرة إلى الأرض و تقدم الدعم و التغذية إلى الشجرة ثم تتحوّل إلى جذوع جديدة .

و يصل محيط الشجرة إلى ٤٥٠ مترا و تخرج من أغصان الشجرة جذور هوائية كثيرة تتدلّى في

الهواء و عندما تصل إلى الأرض تتضخم و تشبه الجذع و تنزل إلى أعماق الأرض بثبات.

لذلك يطلق عليها " أم الشعور" ، و عند قطعها تستخدم الجذور كصواري للخيام و من أليافها تصنع الحبال و تتغذى الطيور كذلك على ثمارها .

أم ضُريس :

نبات عشبي حولي قائم أو متسلّق ، يصل ارتفاعه إلى حوالي متر تقريبًا ، يتواجد النبات في جنوب الحجاز ، و يكثر في الأماكن الرطبة الظليلة .

و يستعمل النبات في علاج العديد من الأمراض خاصة :

أمراض الجهاز التنفسي ، حيث يجفف النبات و يسحق و يقدم مغليًّا مثل الشاي مضافًا إليه السكر ليطهّرو ينشّط المعدة و يدر البول .

و يستخدم عصيره في علاج الإسهال و البواسير و الالتهابات الروماتزمية ، كما يستخدم كمرهمٍ مكونٍ من رماد النبات مع العسل لعلاج الكحّة و الربو ، و إذا أضيف إليه " كبريتور الزرنيخ " الأصفر يعالج قروح الجسم .

الأم الجافية :

هي تتكون من طبقتين ، طبقة خارجية ليفية تلتصق بالعظام ، و طبقة داخلية ناعمة و هناك طيتين للطبقة الليفية من الأم الجافية الطية الأولى :

(تقع وسط الجمجمة بين نصفي الدماغ)

الطية الأخرى :

تكون غطاء غير كامل للمخيخ ، حيث جذع الدماغ يخرج من هذه الطيّة .

الأم الحنون :

و هو الغشاء الرقيق الذي يغلّف السطح الخارجي للمخ و المخيخ و كذلك يغلّف النخاع الشوكي ، و ينتشر به شعيرات دموية لتغذية الجهاز العصبي المركزي (مخ الإنسان)

الأم العنكبوتية :

هي عبارة عن غشاءٍ رقيق بين الأم الحنون و الأم الجافية ، و يوجد فراغ مملوء بسائل المخي الشوكي ، و هذا السائل يغذى بسكر حلو كلوكوز و أملاح معدنية و مواد بروتينية ، و هو يحفظ الدماغ و النخاع الشوكي من الاحتكاك و الصدمات الخارجية .

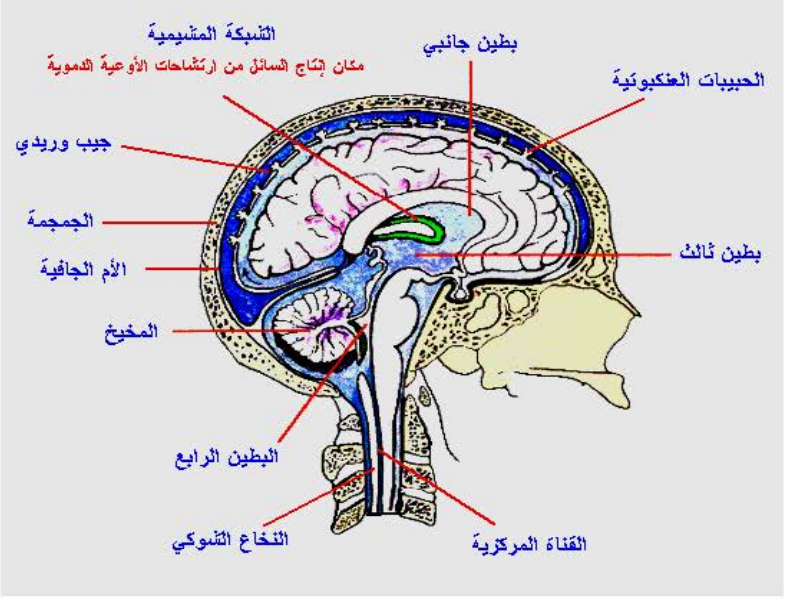

أم التلافيف :

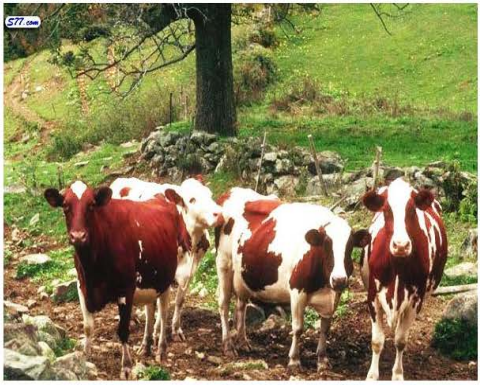

هي عبارة عن الحجرة الثالثة من الحجرات الأربع التى تكون معدة الحيوانات المجترّة مثل الجمل و البقرة ، و تتكون معدة هذه الحيوانات من أربع حجرات

و هي الكرش – القلنسوة – و أم التلافيف- الأنفحة .

" أم التلافيف " :

(هي التي تقوم بإرجاع الطعام من المعدة إلى الفم لإعادة مضغه مرّة أخرى).

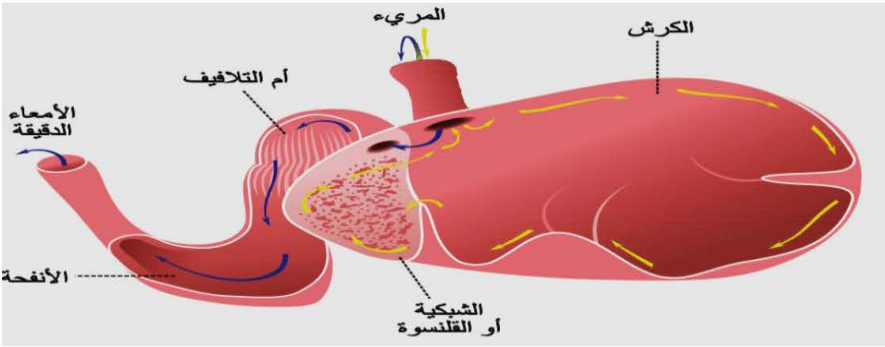

المراجع

١) أمهات البشر .. كتاب نساء حول الرسول ، أمهات المؤمنين و بنات الرسول ،
نساء خالدات ، سلسلة حكايات عربية و إسلامية ، وصايا الرسول ، الترغيب و الترهيب .

٢) أمهات الحيوان والنبات .. موسوعة الغد ، موسوعة عالم المعرفة نبات و حيوان و جسم الإنسان ، موسوعة دار سفير

٣) أمهات الجماد.. موسوعة عالم المعرفة مدن و مدنيات ، و موسوعة دار سفير

الفهرس

مقدمة الكتاب ٤

أم البشر ٩

أم المسيح " عيسى " (عليه السلام) ١٠

أم خير البشر أجمعين النبى الأمّي " محمد بن عبدالله (ﷺ) : ١١

أم العرب: ١٢

أم المصريين : ١٣

أم الشهداء : ١٤

أم المؤمنين: ١٥

أم البنين : ١٦

أم الدنيا: ١٧

أم القرى : ١٨

أم الكتاب: ١٩

أم الألعاب: ٢٠
أم القوين : ٢٢
أم المكتبات :..... ٢٣
أم درمان : ٢٦
أم الربيع : ٢٨
أم الغنم : ٢٩
أم الخبائث:..... ٣٠
أم قويق : ٣٢
أم أربعة و أربعين : ٣٣
أم عامر : ٣٤
أم حباحب : ٣٥
أم قرقفة :..... ٣٧
أم الشعور : ٣٨
أم الخلول :..... ٣٩

أم الحيات : ٤٠
أم حُبين : ٤١
أم جابر : ٤٤
أم علي : ٤٥
شجرة أم الشعور : ٤٧
أم ضُريس : ٤٩
الأم الجافية : ٥١
الأم الحنون : ٥١
الأم العنكبوتية : ٥٢
أم التلافيف : ٥٣
المراجع ٥٤
الفهرس ٥٥